



امتحانات الدورة التكميلية للعام الدراسي 2023 - 2024

سليم تصحيح أسئلة امتحان مقرر العلاقات العربية الأوروبية الأمريكية

أجب عن خمسة فقط من الأسئلة التالية: /20 درجة لكل سؤال/:

(1) تحتل منطقة الشرق الأوسط مكانة بارزة لدى كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، والمطلوب: ما هي الفوارق والاختلافات

بين رؤية كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تجاه منطقة الشرق الأوسط.

(يكتفى بخمس تعدادات مما يلي، لكل تعداد أربع درجات)

1. سيبقى دائماً منظور الولايات المتحدة الأمريكية للمنطقة، لأسباب جغرافية بسيطة، مختلفاً دائماً عن منظور أوروبا؛ إذ أنّ التطورات في منطقة البحر الأبيض المتوسط تطرح بشكل متزايد قضايا أساسية وحتى وجودية بالنسبة لأوروبا، حيث تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أكثر المناطق اضطراباً في العالم، وبسبب القرب الجغرافي، فإن الأمن الأوروبي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث في هذه المنطقة من توتر، وهناك العديد من القضايا التي تشكل أولويات استراتيجية لدول الاتحاد في الشرق الأوسط، منها: أمن الطاقة، الأمن السيبراني، الإرهاب، الصراعات الإقليمية، وعامل الهجرة. بالمقابل، تُعد الآثار الفورية للاضطرابات الإقليمية أقل مباشرة بكثير بالنسبة للولايات المتحدة التي لا تواجه تحدي المهاجرين، وهي مهددة بشكل أقل بكثير بالإرهاب من شمال أفريقيا، كما أنها لا تملك أيّاً من الروابط الثقافية أو روابط الطاقة التي تملكها أوروبا مع المنطقة.
2. تملك أوروبا قدرات محدودة ومصلحة أكبر مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية في إيجاد حلول لأزمات المنطقة المتعددة والمتداخلة. فبالنسبة لأوروبا، أدى كلّ من الصراعات والأزمات التي تشهدها المنطقة، خاصة في سورية وليبيا، إلى نشوء موجة من اللاجئين وحدوث ظروف للهجرة الخارجة عن نطاق السيطرة من هذه البلدان. وبالتالي فإن الغرض الأولي للسياسات الخارجية الأوروبية في المنطقة كان وسيبقى معالجة تحدّي هذه الهجرة الجماعية، وذلك بسبب المشاكل الاقتصادية التي تسببت بها في دول الاتحاد الأوروبي، وبهدف منع الإرهابيين من الاستفادة من طرقات المهاجرين للانتشار عبر أوروبا وشنّ هجمات إرهابية على الأراضي الأوروبية. وسيتطلب القيام بذلك بذل جهود على طول اتجاهات مختلفة داخل الأنظمة السياسية الأوروبية، وعلى طول طريقي الهجرة في وسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، وفي نهاية المطاف، عبر التعاون مع بلدان البحر الأبيض المتوسط بحدّ ذاتها.
3. تغيّرت المصالح الأمريكية في المنطقة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، على خلاف أوروبا، حيث لم تؤخذ المنطقة بعين الاعتبار بشكل كبير في مخاوف أمن الطاقة الأمريكية. بالمقابل، يرتبط الاتحاد الأوروبي بشكل متزايد بالبحر الأبيض المتوسط بشأن قضايا الطاقة، وبالنظر إلى النزاع بين روسيا وأوكرانيا والعقوبات الناتجة عن ذلك بشكل خاص، تحوّل الاتحاد الأوروبي نحو المنطقة كمصدر محتمل لتلبية احتياجات الطاقة الأوروبية وتقليل الاعتماد الأوروبي على الطاقة الروسية، حيث يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز حوار سياسي وتجاري أعمق مع الشركاء في شمال أفريقيا وشرق البحر الأبيض المتوسط حول الطاقة. وبالأخص إلى تأسيس

- مركز متوسطي للغاز في جنوب أوروبا. وهو يسعى أيضاً إلى تعزيز تطوير سوق متكاملة ومركز إنتاج للطاقة المتجددة في المنطقة. كما أطلق الاتحاد الأوروبي والجزائر أيضاً منصة للحوار السياسي حول مسائل الطاقة.
4. شكلت البراغمة السياسية بوصلة فاعلة للسياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية، وهذا لا ينفي أن أوروبا لا تبحث عن مصالحها، لكنها عندما تطرح مبادراته للإصلاح السياسي ليس كأداة لضمان المصالح فحسب، وإنما كغاية لتحسين الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ومعالجة جذور المشاكل كلها، بما فيها الظواهر الإرهابية.
5. من الناحية العسكرية، تفتقر أوروبا للقدرات العسكرية التي قد تتيح لها حماية مصالحها الإقليمية بشكل أفضل، من دون مساعدة أمريكية كبيرة. فبعد فرض منطقة حظر جوي على ليبيا في العام 2011، استنتجت منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أن قوات التحالف (الائتلاف) تفتقر للعديد من القدرات الرئيسية المطلوبة للعمليات الحديثة، على غرار أصول الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وقدرات التزويد بالوقود الجوي. بالمقابل، تُشكل القوة العسكرية الأصول الأمريكية الأكبر إلى حد بعيد في المنطقة، حيث تملك الولايات المتحدة قدرات كبيرة على إسقاط القوة، وذلك من خلال القواعد الأمريكية المتواجدة في المنطقة.
6. إن النفوذ السياسي لأوروبا في المنطقة محدود، وتمثلت أحد أشكال النفوذ الأكثر قيمة للاتحاد الأوروبي في الماضي بالقوة الناعمة، حيث تتمثل الأداة الأكثر قوة التي تملكها أوروبا بقدرتها على توفير الهبات والمساعدات الاقتصادية عبر المفوضية الأوروبية أو بشكل ثنائي الأطراف، كما أنها قد تساعد على تسريع جهود إعادة البناء في الدول التي تم تدميرها. وعلى الرغم من ذلك، لم ولن تحقق القوة الاقتصادية وحدها إلا القليل لكبح انتشار الإرهاب أو تدفق المهاجرين من الجنوب.
7. تملك الولايات المتحدة الأمريكية علاقات دفاع وثيقة قائمة منذ وقت طويل مع مصر و"إسرائيل"، وقد تم إضفاء الطابع المؤسسي على الروابط الدفاعية باعتبارها مكوناً مركزياً في اتفاقات "كامب ديفيد"، وتعد "إسرائيل" الجهة المتلقية الأكبر للمعونة الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. بالإضافة إلى ذلك، تحصل البلدان في المنطقة على مبالغ متواضعة من المعونة الأمريكية من خلال برامج على غرار مبادرة الشراكة في مكافحة الإرهاب عبر الساحل، ومبادرة الحوكمة الاستراتيجية، وصندوق المؤسسات. وتشكل الجزائر التي فضّلت إبقاء الولايات المتحدة على مسافة منها استثناءً بارزاً.
8. إن النفوذ الاقتصادي الأمريكي من خلال التدفقات التجارية والمالية محدود أكثر من النفوذ الأوروبي. في الوقت الحالي، إن أفضل ما يمكن للاتحاد الأوروبي تقديمه هو النفوذ للإصلاح مع بلدان على غرار الجزائر وتونس ومصر والمغرب، على الرغم من أن جعل المعونة مشروطة بالإصلاح يبقى أمراً مثيراً للجدل.
9. استحوذت منطقة البحر الأبيض المتوسط خارج الاتحاد الأوروبي مجتمعةً على 8.6% من التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي في عام 2016، وطرح الاتحاد الأوروبي فكرة تأسيس منطقة تجارة حرة أوروبية-متوسطية، ووقع اتفاقات شراكة مع المغرب والجزائر وتونس ومصر، ويستمر في السعي وراء تعزيز هذه الترتيبات. ومع ذلك، في البيئة السائدة، فإن قوة أوروبا الاقتصادية الكبيرة ذات فائدة محدودة أكثر مما قد تكون، كما أن الاضطرابات الإقليمية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط ستصعب تعزيز هذه الترتيبات أو تحقيق إمكانية منطقة تجارة حرة في أي وقت قريب.

(2) توصلت دراسة أجراها المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في بروكسل في تشرين الثاني عام 2020 إلى أن الأوروبيين فقدوا الثقة في الحليف الوثيق المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اعتبر المتابعون للسياسات الأمريكية في ظل إدارة الرئيس "ترامب" أن هذه السياسات كانت مليئة بالتناقضات انطلاقاً من موقف ترامب من الاتحاد الأوروبي وغيره من التكتلات والمنظمات الإقليمية والدولية.

والمطلوب: تحدث عن موقف ترامب وسياساته تجاه الاتحاد الأوروبي. (لكل تعداد أربع درجات)

سعى ترامب إلى تقويض الاتحاد ومحاولة تفكيكه، مُستغلاً الظرف الحرج الذي يمر به الأخير من أزمات الهجرة واللجوء وتصاعد التنظيمات الشعبية والمتطرفة التي يناهض بعضها الاتحاد علانية... إلخ... وهو ما تجلى من خلال ما يلي:

1. وجه ترامب خلال حملته الانتخابية انتقادات للمؤسسات الأوروبية، ولم يكف من انتقاداته للاتحاد الأوروبي بل سعت إدارة ترامب بصور مباشرة وغير مباشرة إلى دعم الانقسام الأوروبي، فلقد أيد ترامب بقوة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد في عام 2016. إضافة إلى ذلك دعمت الإدارة الأمريكية بعض التوجهات المتطرفة، حيث شجع ترامب القوى والأحزاب اليمينية. متحدثاً عن أن دولاً أخرى ستتخذ المسلك ذاته، مما أثار حفيظة الأوروبيين، وأجج من توتر العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بشكل غير مسبوق.
2. تعامل ترامب مع الاتحاد الأوروبي بمنطق المساومة في الاتفاقيات التجارية، وسعت إدارة ترامب جاهدة إلى مضايقة الاتحاد في إطار ما تبنته من إجراءات تجارية حمائية متشددة، بالنظر إلى العجز الهائل الذي شهده الميزان التجاري الأمريكي مع أوروبا، وذلك مع استهداف قوتي الاتحاد الرئيسيتين ألمانيا وفرنسا.
3. لم يعتبر ترامب بأن الاتحاد الأوروبي شريكاً لبلاده، وسعى إلى التعامل مع الدول الأوروبية كل على حدة وليس كمنظمة إقليمية واحدة، وهو ما يعزى إلى أن ترامب مقتنع بأن تكتل الأوروبيين داخل اتحادهم سيجعلهم أكثر قوة في مفاوضاتهم التجارية والاقتصادية، عكس ما سيكون عليه الحال لو جرى التفاوض مع كل دولة لوحدها. من جهة ثانية، فإن سوء علاقة ترامب بالاتحاد الأوروبي لم يتكرر بالدرجة ذاتها مع أعضائه، ففي الوقت التي رفعت واشنطن وبرلين سقف انتقاداتهما لبعضهما البعض، خرج ترامب ليصرح أن فرنسا هي الحليف الأعظم للولايات المتحدة الأمريكية، وهو تصريح يقفز حتى على بريطانيا، التي كانت تعتبر نفسها الحليف الأبرز للولايات المتحدة.
4. يُعتبر ترامب أول رئيس أمريكي يصف حلفائه الأوروبيين بأنهم عدو اقتصادي، لتكون إدارته هي الأولى التي تنظر إلى الاتحاد كـ "عدو" أو على أقل تقدير كـ "خصم"، منذ نشوء علاقة التحالف "الخاصة" بين ضعفتي الأطلسي منذ الحرب العالمية الثانية، وبأن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي تسبب الأذى للولايات المتحدة الأمريكية، بمقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين للولايات المتحدة الأمريكية من الناحية التجارية.
5. لم يستطع الاتحاد الأوروبي أن يفرض نفسه كمحاور قوي أمام الولايات المتحدة، والسبب هنا لا يعود فقط لخطط ترامب، بل كذلك لعدم وجود رغبة قوية لدى القادة الأوروبيين بالدفاع عن مصالح منظماتهم الإقليمية بالشكل الذي يدافعون به عن مصالح بلدانهم، وهو "ما استغل" ترامب الذي سعى إلى خلق فتنة داخل الاتحاد بتقويض حتى العلاقات التجارية بين أعضائه، كمحاولته دفع دول أوروبية إلى التوجه إلى السوق الأمريكي لشراء الأسلحة بدل أسواق دول أوروبية.

(3) تحدث عن الوسائل والآليات التي اعتمدتها الولايات المتحدة لتحقيق أهدافها في منطقة الشرق الأوسط.

يمكن تحديد أبرز الوسائل والآليات التي اعتمدتها الولايات المتحدة لتحقيق أهدافها في منطقة الشرق الأوسط بالآتي:

1. الوسائل العسكرية: /5 درجات/

إن تطوير القوة العسكرية الأمريكية وقدراتها القتالية في منطقة الشرق الأوسط يمثل ضرورة للحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة، ويتم ذلك باستراتيجيات منها:

أ. تشكيل قواعد عسكرية في المنطقة مثل القواعد العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج.

ب. إقامة مناورات مشتركة مع دول المنطقة مثل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل".

ت. اختراق سيادة الدول الشرق أوسطية، فقد استثمرت الإدارة الأمريكية أحداث 11 أيلول 2001، وما أسمته "الحرب على الإرهاب"، لتعلي شعار أمنها القومي والحفاظ على مصالحها، وتذرعت بهما لتبرير غزوها العسكري لأفغانستان والعراق، وتدخلها في شؤون دول الشرق الأوسط كل حسب ما تقتضيه مصالحها.

2. الوسائل الاقتصادية /3 درجات/

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لطرف ما سواء كانت دولة أو تنظيم لتحقيق هدف معين أو اللجوء إلى فرض العقوبات لإجبار الدول المعادية لها على الخضوع لها وتنفيذ إملاتها.

3. الوسائل الدبلوماسية: /3 درجات/

يبرز ذلك من خلال محاولة الولايات المتحدة الأمريكية لعب دور الوسيط في الصراع العربي-الإسرائيلي وفقاً للأجندة الأمريكية للحفاظ على الحليف الاستراتيجي، كذلك تستعمل هذه الوسائل من أجل كسب حلفائها عند اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تحقيق أهدافها وحماية مصالحها في المنطقة.

4. الوسائل والمشاريع السياسية /9 درجات، 3 درجات لكل مشروع/

سعت الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" إلى طرح العديد من المشاريع والمبادرات السياسية لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط بما يخدم مصالحهما، وقد تمثلت أبرز هذه المشاريع بالآتي:

أ. مشروع الشرق الأوسط الجديد:

كان الهدف من وراء ذلك هو خلق هوية جديدة في المنطقة وإعادة رسم أدوار دولها.

ب. مشروع الشرق الأوسط الكبير:

هدف مشروع الشرق الأوسط الكبير، لإعادة هيكلة النظام في الشرق الأوسط، في جميع مكوناته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، فإقامة نظام جديد في الشرق الأوسط يخضع للإملاءات الأمريكية هو الحاجة الملحة للإدارة الأمريكية التي تضع نصب عينيها مواجهة قوى صاعدة في آسيا مثل الصين.

ت. الفوضى الخلاقة:

"الفوضى الخلاقة" نظرية ترى أن وصول المجتمع إلى أقصى درجات الفوضى متمثلة بالعنف والرعب والدم، يخلق إمكانية إعادة بنائه بهوية جديدة، وتعمل هذه النظرية على تشجيع القوى الطائفية والإثنية للتحرك من أجل الضغط على الدول المركزية تحت تهديد الحرب الأهلية والانفصال وإتخاذ الأزمات كذريعة للتدخل. وقد بدأ التطبيق الفعلي لهذه النظرية في عام 2010

وحقق المخطط نجاحاً باهراً لاسيما في ليبيا والعراق واليمن، لكنه واجه مقاومة عنيفة في سورية، واصطدم بقوة سورية وبتحالف شكلت روسيا وإيران أهم أعمدته.

(4) تحدث عن مؤسسات صنع القرار السياسي في الاتحاد الأوروبي.

تتمثل أهم المؤسسات التي تسهم بصناعة قرارات السياسة الخارجية والأمنية المشتركة بـ:

أولاً- المجلس الأوروبي: /8 درجات/

يعد المجلس الأوروبي (بمستوييه الوزاري والقمة) صانع القرار الحقيقي أو الأوحد للسياسة الخارجية وسياسة الدفاع والأمن المشترك في الاتحاد الأوروبي، وإن قراراته في هذه المجالات تتخذ، كقاعدة عامة، بالإجماع. وتتمثل أبرز صلاحيات واختصاصات المجلس بالآتي:

1. التعبير عن الموقف الأوروبي المشترك من قضايا السياسة الخارجية، حيث يحدد المجلس الأوروبي المصالح الاستراتيجية والأهداف ويقرر التوجهات العامة في مجال السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة، بما فيها الأمور المتعلقة بالقرارات الدفاعية.
2. يتخذ المجلس القرارات التي تحدد توجه الاتحاد في شؤون ومناطق جغرافية معينة أو في موضوعات ذات طبيعة معينة، وعلى الدول الأعضاء أن يعملوا على أن تكون سياساتهم الوطنية متوافقة مع مواقف الاتحاد.
3. يتخذ المجلس القرارات المناسبة في الحالات الدولية التي تتطلب قيام الاتحاد بعمليات معينة، ويضع المجلس الأهداف، ويحدد الوسائل اللازمة للتنفيذ من قبل الاتحاد، والوقت الذي يستلزم، والشروط اللازمة لتنفيذها.
4. يتم وضع السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة في التنفيذ بواسطة الممثل الأعلى والدول الأعضاء، ويتم استخدام الموارد الوطنية لتنفيذها فضلاً عن إمكانيات الاتحاد الأوروبي.

ثانياً- إحداه منصب الممثل الأعلى للسياسة الأمنية والخارجية المشتركة: /10 درجات/

تم استحداث هذا المنصب بموجب معاهدة لشبونة، ومهمة الممثل الأعلى هي توثيق التنسيق السياسي في مجال السياسة الخارجية، والعمل على إشراك ممثلي الاتحاد كافة في صناعة القرار، ويعين من قبل المجلس الأوروبي بالاتفاق مع المفوضية، ويساعده مركز لخدمات السياسة الخارجية، ويعمل تحت وصايته الكاملة، وبالتعاون مع دبلوماسيي الدول الأعضاء. تتحصر أبرز وظائفه في مجال السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة بالآتي :

1. يعد المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة، ويقوم بمسؤوليات نائب رئيس المفوضية الأوروبية ويرأس مجلس الوزراء للشؤون الخارجية.
2. يدير السياسة الخارجية والأمنية، ويعمل على تأمين توافق الاتحاد في مجال الشؤون الخارجية.
3. يساهم بمقترحاته في وضع السياسة الخارجية والأمنية وتنفيذها بتكليف من المجلس.
4. يعد المسؤول عن اللجنة السياسية والأمنية عندما تقود عمليات لحل الأزمات.
5. يقترح عمليات في مجال السياسة الأمنية والدفاعية المشتركة (ESDP)
6. له سلطة تعيين الممثلين الخاصين للاتحاد الأوروبي في الخارج في مناطق العالم.
7. ينظم الحوار باسم الاتحاد، ويمثل الاتحاد في المنظمات والمؤتمرات والمنتديات الدولية.
8. إعداد التوصيات للمفاوضات في الاتفاقات الدولية في مجال السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة

ثالثاً-المفوضية الأوروبية: /درجتان/

إن المفوضية الأوروبية هي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، وهي مسؤولة عن إعداد عمل المجلس، وتنفيذ المهام الموكولة إليها من المجلس أو المقررة لها في المعاهدات الأوروبية ذات الصلة. ومن مهامها الأولية تقديم التشريعات وتنفيذها، والقيام بدور " الوصي على المعاهدات "التي تشكل الأساس القانوني للاتحاد الأوروبي. وتؤدي المفوضية دوراً أساسياً في منع وقوع النزاعات والقيام بإدارة ومعالجة الأزمات، ويشتمل ذلك على قطاعات واضحة كالمساعدات الإنسانية وإعادة التأهيل والمساعدة على تطبيق لقانون والبناء المؤسساتاتي.

(5) ما هي أبرز الخطوات التي اتبعتها الاتحاد الأوروبي للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟ /درجتان لكل تعداد/

من أبرز الخطوات التي اتبعتها الاتحاد الأوروبي للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية:

- كان تشديد الرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أحد العناصر الرئيسية في كافة خطط الاتحاد الأوروبي المعلن عنها، وفي هذا الإطار تصاعدت دعوات اللجوء إلى الخيار العسكري من خلال استخدام قطع بحرية وجوية لضرب المراكب التي تستخدمها شبكات تهريب البشر ومنع سفن المهاجرين من الوصول إلى الأراضي الأوروبية، وتشديد إجراءات الدخول على حدود كل دولة أوروبية لمنع تسلل اللاجئين، وشملت تلك الإجراءات إقامة الحواجز والأسوار بطول حدود بعض الدول.
- التعاون مع دول جنوب المتوسط التي تعتبر مصدراً أو ممراً للمهاجرين لتشديد الرقابة على حدودها ومنع تدفق موجات الهجرة غير الشرعية إلى الاتحاد الأوروبي.
- توطین بعض اللاجئين وليس جميع من وصلوا إلى أوروبا، وهدد الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على الدول التي ترفض استقبال اللاجئين، وتم تحديد حصة كل دولة حسب الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان، معدل البطالة وعدد اللاجئين الذين تم استقبالهم بالفعل.
- توطین مؤقت للاجئين، في بعض الدول الأوروبية، بحيث يتم منح اللاجئ بطاقة إقامة مؤقتة ولمدة زمنية تختلف من دولة إلى أخرى، انتظاراً لانتهاة حالة الحرب والصراع المتسبب في موجات اللجوء، فإذا ما انتهت الحروب قد يعود اللاجئون إلى بلدانهم الأصلية مرة أخرى، وإذا لم تنته يحق لهم في بعض الدول الأوروبية تجديد الإقامة والحصول على الجنسية وفق شروط معينة.
- تعزيز وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود (فرونتيكس) نشاطها على الحدود بين اليونان ومقدونيا، لضمان تسجيل الأشخاص الذين يحاولون العبور.
- تمويل البرامج الداعمة للاجئين السوريين، والمجتمعات المضيفة لهم، حيث تم وضع خطة عمل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، تعترف فيه أنقرة بموجبها ضبط حدودها، وتم إنشاء مرفق اللاجئين في تركيا استجابة للحاجة إلى تمويل إضافي كبير (3 مليارات يورو) لدعم اللاجئين السوريين في البلاد، ويركز المرفق على المساعدة الإنسانية والتعليم وإدارة الهجرة والصحة والبنية التحتية البلدية والدعم الاجتماعي والاقتصادي.
- قام الاتحاد بتدريب خفر السواحل الليبي لضمان وضع حل دائم لمشكلة اللاجئين عبر البحر المتوسط.
- دعم الاتحاد المنظمات الإقليمية، والتعاون المتعدد الأطراف وبخاصة من خلال الاتحاد من أجل المتوسط، في مجالات مثل "أمن الحدود".

- وافقت دول الاتحاد الأوروبي على "تعديل" العملية البحرية "صوفيا"، لمحاربة ظاهرة تهريب البشر ما بين شواطئ شمال أفريقيا وبخاصة بين ليبيا وأوروبا، وملاحقة شبكات التهريب وتفكيكها.
- ينشط برنامجان إقليميان للتنمية والحماية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدعم البلدان الشريكة في إدارة تدفقات اللاجئين.

6) صدرت عدة استراتيجيات للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي منذ عام 2003. والمطلوب:

أ. عدد التحديات الأمنية للاتحاد الأوروبي الواردة في استراتيجية عام 2003؟ /5 درجات/

اتسمت البيئة الأمنية التي خلفتها الحرب الباردة بانفتاح الحدود وتزايد المبادلات وتنقل الرساميل واستخدام تكنولوجيا المعلومات واتساع مساحات الحرية، وهي ظروف شكلت بيئة مناسبة لتطور العديد من التهديدات بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وخاصة بعد أحداث 11 أيلول 2001. إضافة إلى ذلك، فقد تأثرت عملية تشكيل الموقف الأوروبي في الأزمة العراقية بمواقف الدول الأعضاء وخلافاتهم، وما إن شنت الولايات المتحدة الأمريكية غزوها للعراق في عام 2003 حتى تبلور الانقسام الأوروبي بين فريق معارض للحرب مشدد على الحل الدبلوماسي وفريق آخر أكد الدعم للموقف الأمريكي وقدم الدعم المعنوي والعسكري لواشنطن.

ب. ما هي المبادرات التي صدرت بعد إصدار استراتيجية عام 2016؟ (يكتفى بخمس مبادرات لكل منها درجتان)

شهدت السياسة الأمنية والدفاعية للاتحاد زخماً كبيراً بسبب المبادرات الكثيرة التي أطلقها الاتحاد، ومن أبرزها:

1. إطلاق صندوق الدفاع الأوروبي لتنسيق وتوسيع استثمارات الدول الأوروبية في مجال بحوث الدفاع.
2. إطلاق مبادرة التعاون المنظم الدائم في مجال الدفاع من أجل تعزيز التكامل الأوروبي في المجال العسكري وتعزيز التعاون الدفاعي بين دول الاتحاد، وذلك من خلال مراقبة مدى التزام الدول الأعضاء فيها (25 دولة) بمتابعة مشاريع تطوير القدرات الدفاعية ومشاريع صناعة الدفاع الأوروبية.
3. تأسيس قوة القيادة والتخطيط العسكري ضمن هيئة الأركان العسكرية للاتحاد، تتولى قيادة البعثات العسكرية غير التنفيذية للاتحاد، كما تعمل على تحسين هياكل إدارة الأزمات التابعة للاتحاد.
4. إطلاق المراجعة السنوية المنسقة للدفاع، وهي عملية تطوعية تهدف إلى رصد الخطط الدفاعية للدول الأعضاء في الاتحاد للمساعدة في تنسيق مستويات إنفاقهم وتحديد المشاريع التعاونية المحتملة بينهم.
5. عمل الاتحاد على تحسين التنقل العسكري للأفراد والمعدات العسكرية عبر أراضي دوله وخارجها، واقترح تخصيص ما قيمته 6.5 مليارات يورو لدعم البنية التحتية للنقل المدني والعسكري ذي الاستخدام المزدوج.
6. باشر الاتحاد بمراجعة البعد المدني لسياسة الأمن والدفاع الأوروبية المشتركة لتأخذ شكل اتفاق سياسة الأمن والدفاع الأوروبية المشتركة المدنية. الهدف منها تكييف السياسة والتحديات الجيوسياسية التي يواجهها الاتحاد وتعزيز قدرته على معالجة الأزمات الدولية؛ مثل البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق والعملية البحرية لمكافحة الاتجار بالبشر في البحر المتوسط.
7. وافق الاتحاد الأوروبي على إشراك الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والنرويج في مبادرة التعاون المنظم الدائم (بيسكو)، لتسهم في مشاريع الصناعات الدفاعية الأوروبية وفق اختصاصاتها، وبما يؤدي إلى تعزيز أمن الاتحاد الأوروبي وقدراته الدفاعية.

ت. بماذا تختلف استراتيجية الاتحاد الأوروبي المقررة في عام 2016 عن استراتيجية عام 2003؟ /5 درجات/

تشترك الاستراتيجيتان العالميتان للاتحاد الأوروبي في وضع الهجرة في خانة التهديدات الأمنية لأمن الاتحاد ودوله على حد سواء، لكنهما تختلفان من حيث أولوية التهديد الذي تمثله. ففي الوقت الذي تضمنت استراتيجية 2003 الهجرة باعتبارها التهديد الرئيس الخامس لأمن أوروبا بعد الجريمة المنظمة والنزاعات الإقليمية وانتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب، أولتها استراتيجية 2016 أهمية كبرى مع مسائل اللجوء، بل جعلت من استحداث سياسة هجرة فعالة إحدى أولويات العمل الخارجي للاتحاد.

انتهت الأسئلة

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح

مدرس المقرر: د. عهد قطريب

